**"إنَّ و أنَّ ولكنَّ وكأنَّ ولَيْتَ ولَعلَّ ولا النافيةُ للجنس"**

أحوال اسم إن وأخواتها

**سبب التسمية :**
سُميت هذه الأدواتُ بالحروفِ الناسخةِ ، لأنها عندما تَدخُل على الجملة الاسميةِ المكونةِ من المبتدأ والخبرِ ، فإنها تُغَيِّرُ معنى الجُمْلَةَ ، ثُمَّ تُغَيِّرُ صّدارةّ المبتدأِ في الجملةِ الاسميةِ كما تُغَيِّرُ حركةَ المبتدأِ من الرفعِ إلى النصبِ ، ولهذا السبب اعتُبِرَتْ من النواسخ .

أما عن كَونها مشبهةً بالأفعال ، فقد ذكرنا في المجمع التعليميِّ – إنَّ وأخواتها والمُخصَّصِ لطلبةِ المستوى الأوَّل شيئا عن سببِ هذه التسميةِ ، وعن المعنى الذي تؤديه إنَّ وأخواتها عند دخولها على الجملةِ الاسميةِ المؤلفةِ من المبتدأ والخبر ، وما تُحْدِثُهُ من الناحيةِ النحويةِ في الجملةِ الاسميةِ ، يُرجى الرجوعُ إلى المجمعِ التعليميِّ للوقوفِ على تلك الأمورِ ، لأنَّ هذا الجزءَ من الوحدةِ يُعْتَبَرُ مُكَمِّلاً للمجمعِ التعليمي .

 **أحوال اسم إنَّ وأخواتها :**
يكون اسم إن اسما صريحاً – لا جملة ولا شبه جملة – ويكون معرباً أو مبنياً ، مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل :
1- إنَّ الحياةَ َ جميلةٌ
حيث جاء اسم إنَّ اسماً مُعَرباً منصوبا علامته الفتحة ، وخبرها اسم مرفوع علامته تنوين الضم
2- إنَّ الذي ربح أخوك
إسم إنَّ اسم موصول مبني على السكون في محل نصب ، وخبرها من الأسماء الخمسة مرفوع علامته الواو
3- لعلَّ اللذين ربحا أخواك
اسم لعلّ : اسم موصول معرب مثنى علامته الياء ، وخبرها مثنى علامته الألف
4- لعلَّ الذين ربحوا إخوتك
اسم لعلّ : اسم موصول مبني في محل نصب، وخبرها اسم مجموع علامته الضمة
5- علمت أنّ التي ربحت أختك
اسم أنّ اسم موصول مبني في محل نصب، وخبرها مفرد علامته ....
6- عرفتُ أنّ اللتين ربحتا أختاك
اسم أنّ اسم موصول معرب مثنى علامته الياء، وخبرها .... علامته ....
7- لعلَّ اللواتي رَبِحْنَ أخواتُك
اسم لعلّ اسم موصول مبني مجموع في محل نصب ، وخبرها .... علامته ....
8- المعلمُ حاضرٌ لكنَّ التلميذَ غائبٌ
اسم لكنّ اسم مفرد ... وخبرها اسم .... ......
9- المعلمان حاضران لكنَّ التلميذين غائبان
اسم لكنّ اسم مثنى علامته الياء وخبرها مثنى علامته الألف
10- المعلمون حاضرون لكنَّ التلاميذَ غائبون
اسم لكنّ اسم جمع معرب علامته ... وخبرها جمع مذكر سالم علامته الواو
11- المعلمة حاضرةٌ ، لكنَّ التلميذةَ غائبةٌ
اسم لكنّ اسم ... علامته ... وخبرها ... علامته ....
12- المعلمتان حاضرتان لكنَّ التلميذتين غائبتان
اسم لكنّ اسم مثنى علامته الياء وخبرها مثنى علامته الألف
13- المعلمات حاضراتٌ لكنَّ التلميذاتِ غائباتٌ
اسم لكنّ اسم جمع علامته الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم وخبرها جمع علامته ....
14- كأنَّ الطائرةَ (الكونكورد) صقرٌ
اسم كأنّ اسم ... علامته .... وخبرها .... علامته ...
15- كأنَّ الطائرتين صقران
اسم كأنّ اسم ... علامته .... وخبرها .... علامته ....
16- كأنَّ الطائراتِِ صقورٌ
اسم كأنَّ اسم جمع معرب علامته الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم وخبرها ....
علامته ....
17- ليتّ ما نتمناه حاصلٌ
اسم ليت اسم موصولٌ مبنيٌ في محل نصب ، وخبرها مفرد علامته الضمة
18- ليت الموظفَ مخلصٌ
اسم ليت اسم ... علامته .... ، وخبرها ... علامته ....
19- ليتَ الموظفين مخلصان
اسم ليت اسم .... علامته ... ، وخبرها ... علامته ....
20- ليت المعلمين مخلصون
اسم ليت اسم جمع علامته الياء لأنه جمع مذكر سالم ، وخبرها جمع مذكر سالماً علامته الواو

**الحروف الناسخة**
"إنَّ و أنَّ ولكنَّ وكأنَّ ولَيْتَ ولَعلَّ ولا النافيةُ للجنس"
الدرس الثاني (1)
أشكال خبر إن وأخوانها

أما خبر إنّ وأخواتها ، فقد يكون اسماً صريحاً مرفوعاً ، مفرداً أو مثنى أو جمعاً ، كما مر في الجمل السابقة ، وقد يكون خبرها جملة فعلية ، جملة اسمية أو شبه جملة : -
جملة فعلية ، مثل :
إنَّ العلمَ يتقدمُ
إن َّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح
العلم : اسم إن منصوب علامته الفتحة
يتقدم : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، وفاعله مستتر فيه والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن

**جملة اسمية ، مثل :**
عرفتُ أنَّ الكريمَ صيتهُ ذائعٌ
ليت الشبابَ أيامُه عائدةٌ
كأنَّ ثُقْبُ الأوزونِ مشكلاتُه خطيرةٌ
إنَّ الشَهْرَ أيامُه طوالٌ

إنَّ الشَهْرَ أيامُه طوالٌ
إن : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح
الشهر : اسم إن منصوب علامته الفتحة
أيام : مبتدأ مرفوع علامته الضمة وهو مضاف
هـ : في محل جر بالإضافة
طوال : خبر المبتدأ مرفوع علامته تنوين الضم والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن .

**شبه جملة** :
\*جار ومجرور : مثل إن العلمَ في الصدور
\* ظرفية مثل : ليت الخيرَ عندك

ليت الخيرَ عندك
ليت : حرف مبني على الفتح
الخير : اسم ليت منصوب علامته الفتحة
عند : ظرف منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف
ك : في محل جر بالإضافة ، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر ليت

يشترط في خبر إن وأخواتها إن كان مفرداً أو جملة أنْ يتأخر عن اسمها
مثل : إنَّ الحروبَ طريقُ الهلاكِ
كأنّ قارئَ الأخبارِ يُعاني من البَرْدِ

كأنّ قارئَ الأخبارِ يُعاني من البَرْدِ
كأنَّ : حرف مبني على الفتح
قارئَ : اسم كأنَّ منصوب ، وهو مضاف
الأخبار : مضاف إليه مجرور

يعاني : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة المقدَّرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر كأنَّ
من البرد : شبه جملة جار ومجرور متعلقان بـِ (يعاني)

أما إذا كان خبر هذه الحروف شبه جملة ظرفا أو جاراً ومجروراً ، فيجوز أن يتقدم على الاسم ، إن لم تكن في الجملة لام الابتداء ، مثل :
إنَّ في الأمثالِ حِكْمَةً
في الأمثال : شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر إن المقدم
حكمة : اسم إن منصوب مؤخر

ليتَ عندنا دليلا قاطعاً
عند : ظرف مكان منصوب وهو مضاف
نا : ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة،وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر ليت
دليلا : اسم إن منصوب مؤخر
قاطعا : صفة لمنصوب

أما إنْ وجدت لامُ الابتداءِ في الجملة فلا يجوزُ تقديمُ الخبرِ شبهِ الجملةِ على الاسمِ ، مثل :
إنَّ الشجاعةَ لفي قولِ الحَقِّ
إنَّ الحِكْمَةَ لضالةُ المؤمن

ويتقدم خبر إن وأخواتها وجوبا في حالة واحدة ، وهي إذا كان في اسمها ضميرٌ يعود إلى الخبر شبه الجملة مثل :
إنّ في البقالة صاحَبها
في البقالة : شبه جملة في محل رفع خبر إن
صاحب : اسم إن منصوب مؤخر وهو مضاف
لعلَّ عِندَ الطِّفلِ أبويه
عند : ظرف مكان منصوب
الطفل: مضاف إليه مجرور ، وشبه الجملة في محل رفع خبر ليت
أبوي : اسم ليت مؤخر منصوب علامته الياء لأنه مثنى وهو مضاف

ليت علمي حاصلٌ أو ليتني أعلم الأمرَ وأعرفه ، ويُستعملُ هذا الأسلوبُ بَعدَ جُمْلَةٍ مبدوءةٍ باستفهامٍ مثل :
ليت شعري هل يظلُ العربُ متفرقين ؟
شعر : اسم ليت منصوب بفتحة مقدرةعلى آخره ،وهو مضاف
ي : في محل جر بالإضافة ، وخبر ليت محذوف تقديره حاصل
هل : حرف استفهام مبني على السكون – لا محل له
يظل : فعل مضارع ناقص مرفوع
العرب : اسم يظل مرفوع
متفرقين : خبر يظل منصوب علامته الياء لأنه جمع مذكر سالم

ليت شعري متى يَتَّحِدُ العربُ ؟
متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان
يتحد : فعل مضارع مرفوع
العرب : فاعل مرفوع

ملاحظة هامة :
إذا جاء بعد إنَّ أو أخواتها ظرف أو جار ومجرور ، فإن اسمها يكون مؤخراً مثل :
³إنّ في الدار أثاثاً كثيراً ³لعل عند الغائب عُذراً مقبولا
³ليْتَ بالإمكان مساعدةَ المُحتاجِ ³كأنّ عندَ المحامي دفاعاً قوياً
³عُرِف أن في الأمر سرّاً ³إن مع العسر يسراً

فمن الأخطاء التي تشيع في استخدام اللغة أن كثيرين من مستعملي اللغة كتابة وقراءة يظنون أنّ ما يتقدم في جملة (إنَّ واخواتها ) هو الاسم وأن ما يتأخر هو الخبر ، ويغفلون عن أن هذه القاعدة تُتَّبَعُ عندما لا يأتي بعد (إن وأخواتها) ما هو ظرف أو جار ومجرور . فإن أتى بعدها ظرف أو جار ومجرور كان اسمها مؤخراً – ومعلوم انه منصوب – وكان الظرف وما يضاف إليه ، والجار والمجرور هما خبر إن المقدم لا اسمها